

نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية و التقرير المتصل بها
أوتلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الألكترونية قبل

الساعة 17\00 بتوقيت جرينيتش يوم 26 يونيو 2013

الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك و الساعة 19\00 بتوقيت
جنيفا و 22\30 بتوقيت دلهي و 2\00 من يوم 27 يوني 2013
بتوقيت طوكيو

UNCTAD/PRESS/PR/2013/21*

Original: English

التقرير يقترح استراتيجيات حكومية ذكية لتسخير سلاسل القيمة لأغراض التنمية

تقرير الاستثمار العالمي يدعو إلى مبادرات جديدة لتعزيز التجارة والاستثمار

جنيف، 26 حزيران/يونيه 2013 - إن تزايد هيمنة سلاسل القيمة العالمية في التجارة العالمية يقدم للبلدان النامية فرصة لزيادة قيمتها المحصلة" - أي لجني قدر أكبر من المكاسب والأجور والاستثمارات المستقبلية - لأن الرحلة التي تقطعها السلع دولياً وتتحول خلالها من مواد خام إلى منتجات نهائية، باتت أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، حسبما ذكر تقرير الاستثمار العالمي لعام 2013⁽¹⁾ الذي أصدره الأونكتاد.

وقد صدر اليوم التقرير المعنون سلاسل القيمة العالمية: الاستثمار والتجارة من أجل التنمية. ويركز تقرير هذا العام بصورة خاصة، على سلاسل القيمة العالمية مستنداً إلى التقرير الذي أصدره الأونكتاد في شهر شباط/فبراير بعنوان "سلاسل القيمة العالمية والتنمية" انظر (UNCTAD/PRESS/PR/2013/001).

الاستنتاجات الرئيسية للتقرير:

يمكن أن تساهم سلاسل القيمة العالمية مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية. ففي البلدان النامية، يسهم تبادل القيمة المضافة بما يناهز متوسطه 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بنسبة 18 في المائة في البلدان المتقدمة. وهناك ترابط إيجابي بين المشاركة في سلاسل القيمة العالمية ومعدلات نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، إذ إن سلاسل القيمة العالمية تؤثر تأثيراً اقتصادياً مباشراً في القيمة المضافة وفرص العمل والدخل. وقد تكون أيضاً من الوسائل الهامة لبناء القدرات الإنتاجية بالنسبة للبلدان النامية، عن طريق جملة أمور منها نشر التكنولوجيا وتنمية المهارات، مما يتيح فرصاً للارتقاء بمستوى الصناعات في الأجل الطويل.

* للاتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311 , unctadpress@unctad.org , <http://unctad.org/en/pages/Media.aspx>

(1) التقرير (رقم المبيعات 0-112868-92-13-978 E.13.II.D.5, ISBN-13: 978-92-1-112868-0) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 85 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

بيد أن المشاركة في سلاسل القيمة العالمية تنطوي على مخاطر أيضاً. فمساهمة هذه السلاسل في الناتج المحلي الإجمالي قد تكون محدودة إذا كانت الحصة التي تستأثر بها البلدان من القيمة المضافة الناجمة عن السلسلة ضئيلة. كما أن نشر التكنولوجيا وتنمية المهارات وتطويرها لا يحدث تلقائياً. والبلدان النامية معرضة لأن تبقى حبيسة أنشطة ذات قيمة مضافة متدنية نسبياً. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون وقع الآثار البيئية والتأثيرات الاجتماعية - بما في ذلك ظروف العمل والسلامة والصحة المهنيين والأمان الوظيفي - سلبياً. وهناك مخاطر إضافية تكمن في احتمالات تحول أنشطة سلاسل القيمة العالمية إلى أنشطة "رحالة" وتزايد درجة التأثير بالصددمات الخارجية.

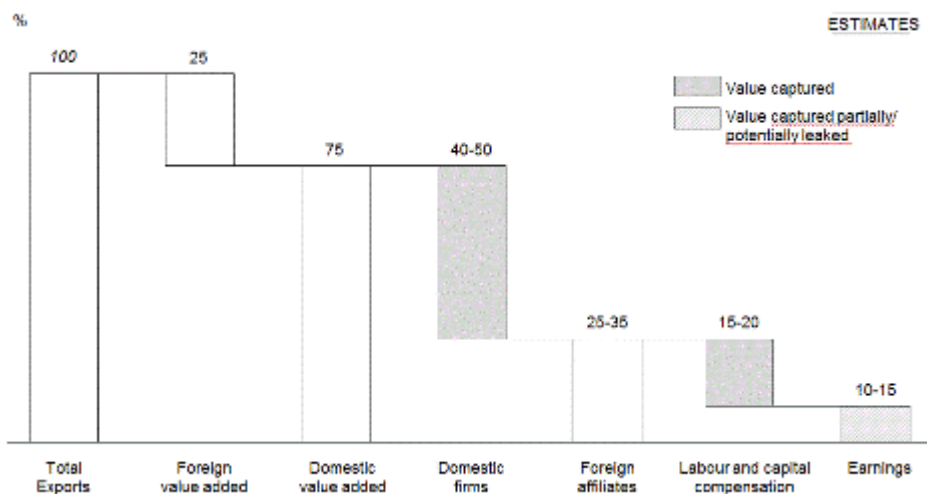
ويتعين على البلدان أن تتخذ خياراً استراتيجياً بشأن تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية من عدمه. وعليها أن تفكر ملياً في محاسن ومساوئ هذه المشاركة، وفي تكاليف ومزايا السياسات الاستباقية الرامية إلى تعزيز سلاسل القيمة العالمية أو الاستراتيجيات الإنمائية التي تقودها تلك السلاسل، وذلك وفقاً للحالة الخاصة بكل بلد وعوامل الإنتاج المتوفرة فيه. وقد تقرر بعض البلدان عدم تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية؛ وربما لا يكون الخيار متاحاً لبلدان أخرى. والواقع أن معظم البلدان تشارك أصلاً بقدر ما في هذه السلاسل. وتعزيز المشاركة في السلاسل يتطلب استهداف أجزاء محددة فيها؛ أي أن تعزيز السلاسل يمكن أن يكون انتقائياً. وعلاوة على ذلك، تمثل المشاركة في السلاسل جانباً واحداً فقط من جوانب الاستراتيجية الإنمائية الشاملة التي يتبناها البلد.

السياسات العامة مهمة في "تسخير" سلاسل القيمة العالمية لتحقيق التنمية. والولوج إلى سلاسل القيمة العالمية التي تتولى تنسيقها الشركات عبر الوطنية، وهي تمثل حالياً 80 في المائة من قيمة التجارة العالمية، واستغلال ما تتيحه السلاسل من فرص الارتقاء، يتطلب اتباع نهج منظم يشمل إدماج سلاسل القيمة العالمية في سياسات التنمية الصناعية (استهداف مهام وأنشطة سلاسل القيمة العالمية، على سبيل المثال)، وتيسير نمو سلاسل القيمة العالمية بتهيئة بيئة مواتية للتجارة والاستثمار وتوفير الهياكل الأساسية اللازمة، وبناء القدرات الإنتاجية في الشركات المحلية فضلاً عن تنمية المهارات في قوة العمل المحلية. وتخفيف المخاطر الكامنة في المشاركة في سلاسل القيمة العالمية يستدعي بذل هذه الجهود في إطار بيئي واجتماعي وإداري متين إلى جانب تعزيز الآليات التنظيمية والتنفيذية وتقديم الدعم للشركات المحلية في مجال بناء القدرات بحسب توصية التقرير.

ويطرح الأونكتاد ثلاث مبادرات محددة هي كالتالي:

- **اتباع نهج تآزري في سياسات ومؤسسات التجارة والاستثمار.** غالباً ما تظل سياسات التجارة والاستثمار حبيسة برزخها العاجي. وفي سياق سلاسل القيمة العالمية، يمكن أن تأتي هذه السياسات بآثار غير مقصودة وعكسية. وينبغي أن تحرص جهات تقرير السياسات على التآزر في تنقيح أدوات السياسة العامة التي تؤثر في أن معاً، في الاستثمار والتجارة في سلاسل القيمة العالمية - مثال ذلك تدابير التجارة التي تؤثر في الاستثمار، وتدابير الاستثمار التي تؤثر في التجارة. وبالإضافة إلى ذلك، تتطلب سلاسل القيمة العالمية قدراً أكبر من التعاون بين وكالات تشجيع التجارة والاستثمار؛
- **إبرام اتفاقات إقليمية للتنمية الصناعية.** تُبرز أهمية سلاسل القيمة الإقليمية قيمة التعاون الاقتصادي الإقليمي. ويمكن أن تشمل اتفاقات التنمية الصناعية الإقليمية إبرام اتفاقات تجارية واستثمارية إقليمية متكاملة تركز على تحرير التجارة والاستثمار وتيسيرهما. ومن شأن هذه الاتفاقات أن تحفز على إقامة آليات ومؤسسات مشتركة لتشجيع التجارة وترويج الاستثمار. ويمكن أن تسعى إلى إقامة تكتلات صناعية عبر الحدود من خلال التمويل المشترك للهياكل الأساسية وبناء القدرات الإنتاجية الميسرة لسلاسل القيمة العالمية؛
- **إقامة مناطق مستدامة لتجهيز الصادرات.** باتت الاستدامة عاملاً مهماً لجذب أنشطة سلاسل القيمة العالمية. وأصبحت مناطق تجهيز الصادرات مراكز هامة لسلاسل القيمة العالمية عبر تقديم مزايا للشركات عبر الوطنية والموردين في سلاسل القيمة العالمية. ويمكن أن تقدم هذه المناطق أيضاً خدمات دعم موسعة للجهود المبذولة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والهياكل الأساسية. ويمكن أن تشمل الخدمات ذات الصلة تقديم المساعدة التقنية بشأن التصديق والإبلاغ، والدعم بخصوص قضايا السلامة والصحة المهنيين وتوفير مرافق إعادة التدوير أو منشآت الطاقة البديلة.

دور الشركات عبر الوطنية في تبادل القيمة المضافة له تداعيات على "القيمة المحصلة"
حصص لتبادل القيمة المضافة، موزعة حسب المكون، متوسط البلدان النامية



المصدر: تقرير الاستثمار العالمي، 2013.

إطار سياساتي إنمائي لسلاسل القيمة العالمية

Embedding GVCs in development strategy	<ul style="list-style-type: none"> • Incorporating GVCs in industrial development policies • Setting policy objectives along GVC development paths
Enabling participation in GVCs	<ul style="list-style-type: none"> • Creating and maintaining a conducive environment for trade and investment • Putting in place infrastructural prerequisites for GVC participation
Building domestic productive capacity	<ul style="list-style-type: none"> • Supporting enterprise development and enhancing the bargaining power of local firms • Strengthening skills of the workforce
Providing a strong environmental, social and governance framework	<ul style="list-style-type: none"> • Minimizing negative effects and risks associated with GVC participation through regulation, public and private standards • Supporting local firms in complying with international standards
Synergizing trade and investment policies and institutions	<ul style="list-style-type: none"> • Ensuring coherence between trade and investment policies • Synergizing trade and investment promotion and facilitation • Creating 'Regional Industrial Development Compacts'

المصدر: تقرير الاستثمار العالمي، 2013

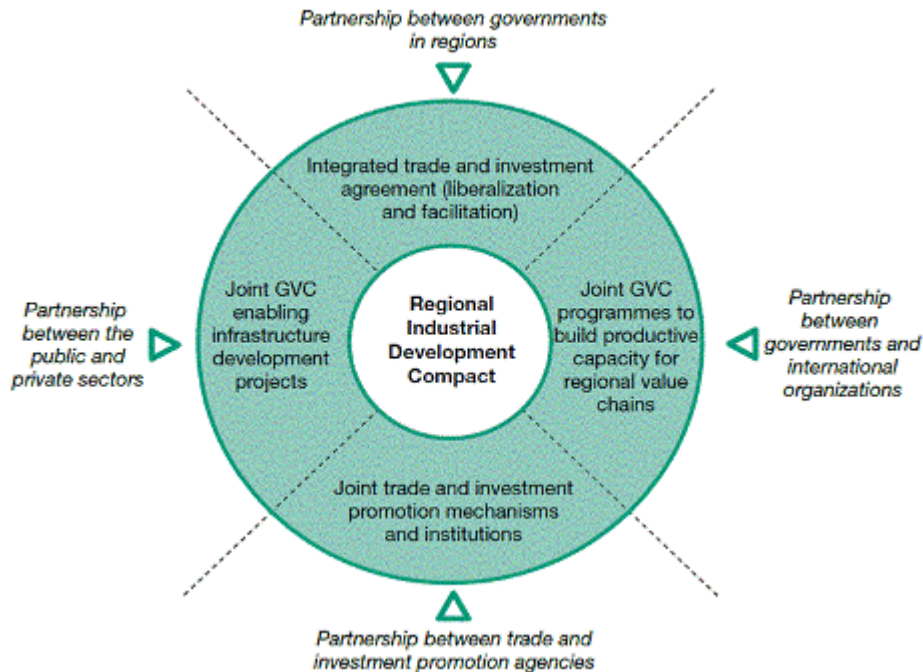
ينبغي أن تحرص جهات تقرير السياسات على توحيد مسار تدابير سياسات التجارة والاستثمار

Trade policy measures affecting investment in GVCs		Investment policy measures affecting trade in GVCs	
Examples	Potential investment-related effects	Examples	Potential trade-related effects
<ul style="list-style-type: none"> • Import tariffs, tariff escalation • Non-tariff barriers: regulatory standards 	<ul style="list-style-type: none"> • Negative effect on export-oriented investment in operation that rely on imported content that is subject to the measure • Positive effect on market-seeking or import substitution investment (barrier hopping) 	<ul style="list-style-type: none"> • Investment promotion, in particular for export oriented FDI 	<ul style="list-style-type: none"> • Positive effect on exports, possibly with higher imported content, and at risk of distortive effects • Negative effect on export competitiveness where they result in an increase of cost of production once incentives are phased out
<ul style="list-style-type: none"> • Trade facilitation (applying to both imports and exports) • Export promotion (e.g. export finance, credit guarantees, trade fairs) 	<ul style="list-style-type: none"> • Positive effect on export-oriented investment by reducing the cost of multiple border crossings and through expedited exports • Positive effect on market-seeking investment that benefits from facilitated imports 	<ul style="list-style-type: none"> • Investment facilitation (e.g. reduced registration and licensing procedures, access to land) 	<ul style="list-style-type: none"> • Positive effect on exports, possibly with higher imported content, where facilitation helps attract export-oriented (i.e. efficiency seeking) investment

Extensive list of examples in WIR

المصدر: تقرير الاستثمار العالمي، 2013

يمكن أن تتطور اتفاقات التجارة والاستثمار الإقليمية لتتحول إلى اتفاقات إقليمية للتنمية الصناعية
اتفاقات إقليمية للتنمية الصناعية لتشكيل سلاسل قيمة إقليمية



المصدر: تقرير الاستثمار العالمي، 2013

يمكن أن تتطور مناطق تجهيز الصادرات لتتحول إلى مراكز امتياز للأعمال المستدامة
"مناطق مستدامة لتجهيز الصادرات"

Rationale	<ul style="list-style-type: none">• Respond to the obligation (inherent to the governmental or quasi-governmental nature of EPZs) to protect human rights and promote environmental best practices• Enhance EPZs' ability to attract and retain investment by providing social and environmental standards demanded by TNCs, also in view of the potential regulatory challenges deriving by WTO's Agreement on Subsidies and Countervailing measures
Key elements	<ul style="list-style-type: none">• Build a comprehensive regulatory framework and provide infrastructure and services to promote sustainable business practices across multiple areas of sustainability:<ul style="list-style-type: none">• Responsible <u>labour</u> practices• Environmental sustainability policies• Employee occupational safety and health• Good governance: combatting corruption
Advantages for firms	<ul style="list-style-type: none">• Share the cost of sustainability-related services, leading to economies of scale• Standardize and harmonize CSR practices, leading also to a reduction in the number of on-site inspections• Benefit from reputational gains deriving from positive "branding" of zones

المصدر: تقرير الاستثمار العالمي، 2013

*** ** ***